

البحر الزخار (مسند البزار)

480 - حدثنا عبد الله بن أيوب قال : نا علي بن يزيد الصدائي عن سعدان الجهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال ٧ سألت علي بن أبي طالب فقالت : يا أبا الحسن أيهما أفضل المشي خلف الجنازة أو أمامها ؟ فقال يا أبا سعيد ومثلك يسأل عن هذا فقلت : ومن يسأل عن هذا إلا مثلي إني رأيت أبا بكر و عثمان يمشيان أمامها فقال : رحمهما الله وغفر لهما أما والله لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما كانا سهلين يحيان السهولة يا أبا سعيد إذا مشيت خلف أخيك المسلم فانصت وفكر في نفسك كأنك قد صرت مثله أخوك كان يشاحك على الدنيا خرج منها حربيا سليبا ليس له إلا ما تزود من عمل صالح فإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير قبره فإذا دلى في حفرته فقل : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم عبدك نزل بك وأنت خير منزل به خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فإنك قلت : ما عند الله خير للأبرار ثم أحت عليه ثلاث حثيات .

وهذا الحديث يدخل في مسند علي لما قال لقد سمعنا كما سمعنا ولكنهما كانا يسهلان ولا نعلم روى عطية عن أبي سعيد عن علي إلا هذا الحديث